

بتول نصر الله
الصف السابع إنكليزي إناث
مادة الجغرافيا

أهمية الزراعة وسبل تطوير الزراعة في لبنان



يرتكز الاقتصاد اللبناني على ثلاث ركائز مهمة: الزراعة، الصناعة و الخدمات. ويشمل القطاع الزراعي كل ما يتعلق بالزراعة أو تربية المواشي كالأبقار والدجاج وما يتعلّق بها. فيما تزدهر الزراعة في لبنان بسبب تنوع مناخه وأراضيه وتعدد الفصول فيه ووفرة العناصر الطبيعية فيه.

❖ أهمية الزراعة في لبنان

تعدّ الزراعة عنصراً أساسياً في الاقتصاد اللبناني، حيث تشكل حوالي 7% من الناتج المحلي اللبناني ويؤمن أيضاً دخلاً لـ 15% من اللبنانيين. وهذه المداخل تأتي من بيع المحاصيل أو الاعتماد على الناتج الوطني فنوفر عملية الاستيراد من الخارج. لذا تكمن أهمية الزراعة في لبنان باعتبارها مصدراً غير متوقف للأرباح والعائدات المالية.

بالإضافة إلى ذلك، توفرّ الزراعة الكثير من فرص العمل التي تتطلب كفاءات تتراوح بين المتدنية والعالية. هذه الفرص تحدّ من البطالة وتساعد على معالجة الفقر، وتكسب العاملين فيها العديد من المهارات العملية مثل هندسة الأراضي الزراعية أو توصيل المياه إلى المزروعات في أكثر من طريقة.

❖ سبل تطوير الزراعة في لبنان

بالرغم من أهمية قطاع الزراعة في لبنان، إلا أنه يشهد الكثير من الصعوبات والتحديات التي تضعف هذا القطاع وتمنع لبنان من الاستفادة منه. لذا يجب العمل جاهداً على تطوير هذا القطاع والحد من تراجعها.

من أهم سبل تطوير قطاع الزراعة في لبنان هي إيجاد أسواق لتصريف الإنتاج الزراعي بأسعار منافسة وجودة عالية حتى يزيد الإنتاج الزراعي وترتفع مداخيله التي تساعد على تطوير الزراعة وإيجاد حفز قوي عند المزارعين للاستمرار في عملهم.

بالإضافة إلى ذلك، من الضروري تأمين الموارد الطبيعية التي يحتاجها المزارع في زراعته أو تربيته للمواشي، كتأمين مياه السقاء أو التربة الخصبة، أو حتى الحفاظ على الأراضي الزراعية والمساحات الخضراء والجبال، وحمايتها من الحركة العمرانية التي تهدم هذه الموارد.